بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
كينيا

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الاثنين، 02 جمادى الأولى 1443هـ | 2021/12/06م | رقم الإصدار: 1443 / 05

بيان صحفي

شبكة الطرق في ظل الرأسمالية كارثة في الصنع

(مترجم)

يتقدم حزب التحرير/ كينيا بتعازيه الحارة العميقة من أهالي وأصدقاء الذين فقدوا أحباءهم في مأساة نهر إنزوي، بعد أن سقطت حافلة في مياه الفيضانات، ما أدى لوفاة ٣٣ شخصا حتى هذه اللحظة. كما نتمنى الشفاء العاجل للمصابين في هذا الحادث الجلل.

في مثل هذه الحوادث، علينا أن نوضح أنها تحدث في جو خارج سيطرة الإنسان. إلا أن الإسلام يحمل الإنسان مسؤولية جميع أعماله التي يقوم بها، سواء أكان راكبا أم سائقا أم غير ذلك. كما أن الإسلام جعل من السلامة العامة أولوية ومسؤولية على الدولة، حيث عليها أن تتأكد من البنى التحتية وسلامتها بحيث توفر حركة سهلة وآمنة لجميع الناس. كما أن على الدولة أن تطبق إجراءات تضمن أن جميع مركبات النقل العام آمنة بشكل كاف لتؤدي خدماتها على الطريق.

إن هذا الحادث وجميع الحوادث السابقة، تدل بكل وضوح على أن البنى التحتية للطرق في الدولة هي كارثة في الانتظار. فمع الفساد المتفشي، فإن ترقيع الطرق الذي يجري بشكل يومي لن يمنع حصول أي شيء، فعند سقوط بضع قطرات من الماء تتحول هذه الطرقات إلى أنهار لا يمكن عبورها وفخاخ موت. وما يزيد الألم، أن هناك بعض المناطق لا تملك حتى شبكة طرق! بل فوق كل هذا، يتم فرض ضرائب باهظة تثقل كاهل الناس وتجعل حياتهم تعيسة ويرزحون تحت فقر شديد. إن هذه هي حقيقة طبيعة الفكر الرأسمالي الشرير وأنظمته الحاكمة التي لا تعطي أدنى أولوية للمصالح العامة. ففي صراع السلطة، فإن السياسيين الرأسماليين يتجولون في الدولة على متن مروحياتهم من أجل حملات التصويت، لكن في الفيضانات يحملقون في أجهزة التلفاز في الوقت الذي يغرق فيه العوام! إن هذا هو الوصف الحقيقي للرأسمالية والقادة الذين يستهينون في حياة الفقراء.

ونحن هنا في حزب التحرير نعلن وبشكل قطعي أن هذا الوضع المأساوي سوف يستمر في ظل النظام الرأسمالي الفاسد الذي يهتم بالمصلحة السياسية على حساب المصلحة العامة وحياة الإنسان. وإننا هنا وبكل إخلاص، ندعو الجميع لدعم والعمل من أجل التغيير الجذري للنظام الحالي الفاسد لصالح الإسلام العظيم. فالإسلام هو النظام الوحيد الذي يضع مسألة المصلحة العامة، بما في ذلك سلامة الركاب، تحت مسؤولية كبيرة من خلال فحص وسائل النقل وتجهيز البنى التحتية بشكل ملائم.

شعبان معلم

الممثل الإعلامي لحزب التحرير في كينيا

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: 707458907 254+ | بريد إلكتروني: mediarep@hizb.or.ke
موقع حزب التحرير كينيا: www.hizb.or.ke